



## التحرش الجنسي وأشكاله والوقاية منه

مقدم من قبل

أ.م.د ندى محمد امين

## التحرش الجنسي ، ماهي التحرش الجنسي:-

يعرّف التحرش الجنسي بأنه مجموعة من التصرفات الغير مُرَحَّبَ بها، هذه التصرفات قد تكون لفظية بسيطة، وبعضها الآخر تكون جديّة كمحاولة لمس الضحية لأغراض جنسية وإباحية وصولاً إلى الاغتصاب، والجدير بالذكر أن التحرش الجنسي فعل مشين وغير أخلاقي وخطيئة كبيرة بحسب الشرائع السماوية، وايضا هو افه خطيره انتشرت في عالمنا هذا حفظنا كثير من اهل السماوات انهم احرار في عقولهم واجسامهم يتصرفون بها حيث يشاءون وبذلك يبحثون عن فريسه لهم في المجتمع من فتيات وحتى الاطفال وسبب ذلك هو انتشار مظاهر الفساد في المجتمع وسهولة افتراس الضحايا هم النساء والاطفال والضعفاء سواء كانوا من الاقارب او الاهل او غير ذلك .

لقد اثبتت الدراسات انما يقارب من 75% من التحرش الجنسي هم سواء كان الاب او الاخ والعم والخال .

اصبح التحرش الجنسي ظاهره عالميه تقلق الشرفاء والعقلاء وقد عقد من اجله الكثير من المؤتمرات والندوات ووضحت ايضا قوانين للحد من ظاهره التحرش الجنسي .

وايضا جاءت الشريعة باحكام تقى المسلم من تعرضه لاعتداءات جنسيه سواء باللفظ او الفعل ومنها .

\*الامر بالتفريق بين الاولاد في الفراش عند النوم .

\*الاهتمام بلباس البنات ان لا يكون قصيرا ولا ضيقا ولو كان ذلك امام اخوانهم واقاربهم والاهتمام بالصحة الصالحة.

\*تعليم الاولاد مسائل الاستئذان .

\*وايضا الاهتمام بالمرحلة العمرية الخطيرة الا وهي مرحله المراهقة لان لا يشتغل بدا مرحله البلوغ والشعور بالشهوة الجنسية في تصرفاتهم بالحرام .



### أسباب التحرش الجنسي

1. ضعف الايمان .
2. غياب دور الوالدين
3. عدم قيام الناس بالواجب عليهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .
4. الاختلاط بين الرجال والنساء في اماكن بالعمل
5. أسباب أخرى: يقول الباحثون أن هناك عوامل أخرى تؤثر على نفسية الشخص وقد تجعله متحرش جنسياً كالعزلة الاجتماعية، والمشاكل الأسرية والتعرض لحالات تحرش جنسي أو الاغتصاب في صغره، والشعور بعقدة النقص.

### أشكال التحرش الجنسي

- يمكن للتحرش الجنسي أن يأخذ أشكالاً مختلفة وقد يتضمن شكلاً واحداً أو أكثر في وقت واحد، وتتمثل أنواع التحرش الجنسي في الآتي: .
1. النظرة المتفحصة للمتحرش التحديق أو النظر بشكل غير لائق إلى جسم امرأة ما، أو أجزاء معينة من جسمها أو عينيها.
  2. تعبيرات الوجه للمتحرش أي نوع من تعبيرات الوجه التي تحمل اقتراحاً ذا نوايا جنسية، مثل: الغمز أو اللبس أو فتح الفم.
  3. نداءات المتحرش التصفير أو الصراخ أو الهمس، وأي نوع من الأصوات ذات الإيحاءات الجنسية.
  4. لمس المتحرش للضحية اللمس أو التحسس أو النغز أو الحك أو الشد أو الاقتراب بشكل كبير أو الإمساك بجزء معين، وأي نوع من الإشارات الجنسية غير المرغوب بها تجاه شخص ما.
  5. • تعري المتحرش إظهار أجزاء حميمة أمام شخص ما أو الاستمنااء أمام أو في وجود امرأة ما دون رغبتها.

6. تهديد وترهيب المتحرش للضحية التهديد بأي نوع من أنواع التحرش الجنسي أو الاعتداء الجنسي، بما فيه التهديد بالاغتصاب.
7. تعليقات وإيماءات المتحرش للضحية: إبداء ملاحظات جنسية عن جسد إحداهن مثل: وصف ملابسها أو طريقة مشيتها أو تصرفاتها، أو إلقاء النكات والكلمات التي تحمل إحياء جنسياً، أو طرح اقتراحات جنسية أو مسيئة أو عرض صور جنسية.
8. الملاحقة أو التتبع: تتبع امرأة ما، سواء بالقرب منها أو عن بُعد، مشياً أو باستخدام سيارة، بشكل متكرر أو لمرة واحدة، أو الانتظار خارج مكان العمل أو المنزل أو السيارة الخاصة بالوحدات .



### الوقاية من التحرش الجنسي :-

- الابتعاد عن المناطق الخطرة: لا بد ان يكون الفرد حريص على ان يكون بعيدا عن المناطق الخطرة والخالية من السكان، وتجنب الأماكن المغلقة التي يقوم فيها بمفرده، وإذا حدث أي شك في أن يحدث تحرش به من شخص ما، لا بد أن يتواصل مع الشرطة في الحال.
- تجنب الأشخاص الغرباء: لا تثق في الشخص الغريب، وتدخله في البيت، او تركب السيارة أو تتحدث معه ونسايره في الكلام دون أن نكون على معرفة سابقة به.
- اختيار الملابس المناسبة: اختيار الفتاة الملابس المناسبة التي لا تدعو الى الاغراء، او تثير الشهوات الجنسية من الرجال حتى لا تتعرض الى التحرش الجنسي، فلا بد ان تلبس الملابس التي تصون جسمها، والتي لا تظهر مفاتن جسمها .

- تعليم الاطفال جميع الأمور التي تتعلق بالتحرش: التحرش لا يتوقف على الفتيات فقط، وإنما يشمل الفتيات، والذكور على حد سواء، وعلى الوالدين أن يعرفه أطفالهم على التحرش، وعلى انواعه سواء كانت تحرش جسدي، أو تحرش لفظي، حتى يأخذ الطفل حذرة في المراحل العمرية المتنوعة، ويدرك خطورة ذلك الأمر.
- امتلاك الأدوات التي تحمي من التحرش: دبابيس الحجاب، او صفع شخص عندما تمتد يده الى الفتاة، فمن الممكن حمل الأدوات الحادة، او بخاخات للعين مليء بالبهارات الحارة، فجميع هذه الادوات تحمي الفتاة من التحرش.

حكم التحرش الجنسي في الاسلام الشريعة حرص الاسلام على المحافظة على كرامه الانسان وعرضه ،وجعل ذلك في المقاصد العليا التي جاءت الشريعة بتحقيقها ، فهي حفظ النفس والعرض والمال والدين وجعلت الشريعة انتهاك الحرمات والاعراض من كبائر الذنوب وجريمة يعاقب عليها القانون ولا يصير الا عن ذوي النفوس الضعيفة المريضة وان الحكم على فاعله التحرش بالعقاب الشديد في الدنيا والأخرة كما اوجب على اولي الامر ان يتصد لمظاهرة لمظاهر هذه الانتهاكات المشينة بكل حزم وحزم وان يأخذوا بقوه على يد كل من سولت له نفسه التلطيخ بعاره وايضا ان يعاقب بالحبس والاعدام في حاله الاغتصاب .